

الباب الثالث

منهجية البحث

٣,١ طريقة البحث وتصميمه

هذا البحث هو بحث وصفي مع منهج نوعي. البحث النوعي هو طريقة وصفية التي تبحث عن البيانات الواقعية وتوجه الباحث ليحصل على المعلومات من المصادر المختلفة الوثيقة. سيختار كل الباحث نوع طريقة البحث التي يجب استخدامها وفقاً للمشكلة والأهداف التي ستحقق.

يقول سوجيونو (٢٠١٩:١٨) أن البحث النوعي هو طريقة بحثية قائمة على فلسفة ما بعد الوضعية ويستخدم للبحث في ظروف الكائن الطبيعي حيث يكون الباحث أداة رئيسية. وتنفذ تقنيات جمع البيانات عن طريقة التثليث (مجتمعة) وبيانات التحليل الاستقرائية ونتائج البحث النوعي تؤكد المعنى بدلاً من التعميم.

وفقاً لراسندا وآخرين (شحانج, ٢٠٢١, ص.٨) أن البحث النوعي هو وسيلة للتحقيق بشكل منهجي تجريبياً في المعنى. تعني المنهجية القواعد المخططة والمرتبة والعامية التي وضعها أعضاء مجتمع البحث. وتعني التجريبية أن التجربة هي أساس هذا التحقيق. كما في فهم الآخرين التي يمكن أن يفهمها الباحثون أيضاً.

وفقاً لراسندا وآخرين (دينجين ولينقان, ٢٠٢١, ص.٧) أن هذا البحث النوعي قد جعل الناس يعتقدون أنه قد طور معيار الإجماع، وهذا الاعتقاد سيكون مضللاً. عندما أصبحت هذه المنهجية مقبولة على نطاق واسع، طرح المتحدون المهتاجون أسئلة أساسية قوضت بشكل جماعي النماذج التقليدية لكيفية إنشاء البحث النوعي وتقديمه.

توضح لوبيس (بوغدان وتيلور, ٢٠١٨, ص.٣٩) أن البحث النوعي هو بحث الذي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوك الملاحظ. في هذه الحالة لا يجوز الأفراد أو المنظمات أن يعزل متغيرات أو فرضيات ولكن من الضروري اعتبارها جزءاً من كيان واحد.

يقترح كريسويل (٢٠١٥، ص.١٨) أن هناك ٦ مراحل في البحث النوعي وهي تحديد المشكلات التي هي هدف البحث ومناقشة الأدبيات أو البحث عنها وتحديد أهداف البحث. في هذا القسم يقدم الباحث الغرض الأساسي من البحث متبوعاً بجمع البيانات. يتعلق جمع البيانات باختيار وتحديد المشاركين المحتملين. وكان تحليل البيانات وتفسيرها. تحلل البيانات المتاحة التي تكون نصوصاً. عادة ما يتعلق قسم التحليل بتصنيف البيانات وتميزها. والآخر هو تقرير. نظراً لأسلوبها الوصفي عادةً ما تنتج طريقة البحث النوعي تقريراً كثيفاً.

بناءً على عنوان هذا البحث اختار الباحث استخدام البحث النوعي بأساليب وصفية. الطريقة الوصفية قال غينو (سوجيونو، ٢٠١٦، ص.٢٧) هي بحث موجه لتقديم الأعراض أو الحقائق أو الأحداث بطريقة منهجية ودقيقة عن خصائص مجتمع أو منطقة معينة. قال جاينو (سوجيونو، ٢٠١٦، ص.٢٨) أن البحث الوصفي هو بحث يهدف إلى وصف حالة أو ظاهرة تحدث حالياً باستخدام الإجراءات العلمية للإجابة على المشكلات الفعلية.

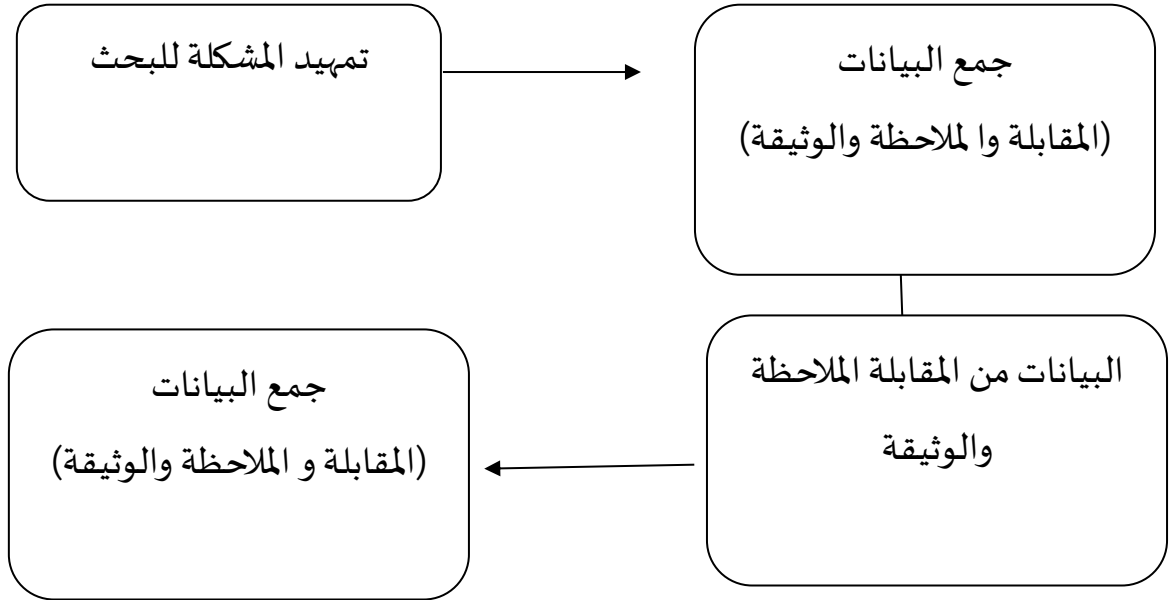
في الوقت نفسه، كشف غينو (سوكماديناتا، ٢٠١٦، ص.٢٨) أن البحث الوصفي هو بحث أساسي لوصف ظاهرة موجودة في الهندسة الطبيعية والبشرية. في البحث التربوي كان البحث الوصفي مهماً جداً لوصف الظواهر التي تحدث أثناء عملية تعليمية.

قال وجيران (٢٠١٩، ص.١٣٥) فإن البحث الوصفي هو بحث موجه إلى وصف الأعراض أو الحقائق أو الأحداث بطريقة منهجية ودقيقة عن خصائص مجتمع أو منطقة معينة. في البحث الوصفي، لا يميل البحث عن المتغيرات وفرضيات الاختبار أو شرحها. الغرض من البحث الوصفي هو تكوين رؤى منهجية ودقيقة وواقعية تتعلق بالحقائق والخصائص الخاصة بسكان أو منطقة معينة.

يسمح البحث النوعي باستخدام طريقة وصفية للباحث أن يصفوا نتائج البيانات في الميدان بحيث يسهل فهمها. يفحص البحث النوعي الأشياء في البيئات

الطبيعية من خلال إنتاج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة ملحوظة.

يركز هذا البحث النوعي على عملية تحدث أو على منتج أو نتيجة. في ها البحث يقدم الباحث موضوع البحث أولاً ثم يجري مقابلة مع المعلم عن تعليم اللغة العربية من خلال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لتطوير مهارة القراءة. وأخيراً يرى الباحث على نتائج تحليل تعليم اللغة العربية من خلال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وفقاً لتحليل البيانات الذي تم إجراؤه. فيما يلي مخطط بحثي لهذا البحث.



١.٣ الشكل عن مخطط هيكل تنظيم البحث

٣,٢ المشتركون وموقع البحث

كان موقع البحث في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بلومبوك وسطى نوسا تينججارا الغربي. كان المجتمع في هذا البحث جميعاً من المعلمين في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بلومبوك وسطى لمعرفة تعليم اللغة العربية

باستخدام الوسائل التعليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لتطوير مهارة القراءة. علاوة على ذلك، فإن تقنية العينة المستخدمة هي تقنية عينة هادفة. يكون اختيار المشاركين أكثر فعالية وكفاءة فيختار الباحث معلما واحدا في كل فصل. وكان المشاركون في هذا البحث ممثلين للمعلمين من الفصل الأول إلى الفصل الثالث في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بلومبوك وسطى، وكان المشاركون سيقبلون عن تعليم اللغة العربية من خلال الوسائل التعليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لتطوير مهارة القراءة.

٣,٣. جمع البيانات وأدوات جمع البيانات

تجري تقنية جمع البيانات وأدوات جمع البحث النوعي باستخدام تقنيات معينة. كانت تقنيات جمع البيانات جزءاً مهماً من تحديد نتائج تعليمية. أدوات البحث هي أداة لجمع البيانات يجب أن يصممها الباحث لإنتاج البيانات التجريبية كما هي. تعمل الأدوات كأدوات لجمع البيانات الضرورية. في البحث النوعي، يعمل الباحث كأداة البحث بحيث يصبح الباحث مقررًا لنجاح البحث. فيما يلي شرح أكثر تفصيلاً لمصادر جمع البيانات في هذا البحث:

١. الملاحظة

تعني الملاحظة مراقبة الأعراض التي تحدث في موضوع الفحص وتسجيلها بشكل منهجي. الملاحظة هي طريقة سهلة لتطبيق عند جمع البيانات. استخدام هذه الملاحظة بشكل متكرر في إحصاءات البحث مثل عند دراسة سلوك الأشخاص من عرق معين. تحدد المراقبة في الموقع المقياس المناسب. الملاحظة المستخدمة في هذا البحث هي ملاحظة تشاركية سلبية (سوجيونو، ٢٠١٩، ص. ٢).

٢. المقابلة

المقابلة هي تقنية لجمع البيانات يتم إجراؤها من خلال عملية تفاعل يقوم بها شخصان أو أكثر ثم الطرفان المعنيان بين القائم بإجراء المقابلة والشخص الذي تتم مقابلته لهما نفس الحقوق في عملية البحث. وفقاً لنظام الدين وآخرون (مارياني، ٢٠٢١، ص. ١٧٣) قال أن المقابلة هي إحدى مجموعات البيانات التي يتم

إجرائها من خلال عملة اتصالية شفوية في أشكال منظمة وشبه منظمة وغير منظمة.

قال أغوسيادي (سوجيونو، ٢٠٢٣، ص.١٦٥) قال أن المقابلة تُستخدم كأسلوب لجمع البيانات إذا كان الباحث سيجري دراسة أولية للعثور على المشكلات التي تجب دراستها وأيضًا إذا كان الباحث سيعرف الأشياء من المستجيبون الأكثر تعمقًا وعدد المستجيبين صغير.

قال لوبيس (٢٠١٨، ص.٣٣) كانت المقابلة لها معنى كوسيلة لجمع المعلومات من طرح الأسئلة شفهيًا. خصائص المقابلة هي اتصال مباشر أو وجهًا لوجه بين الباحث والكائن. للحصول على معلومات دقيقة وموضوعية، يجب إنشاء علاقات جيدة مع المستجيبين.

ذكر إسماعيل (إيستيريغ، ٢٠٢٠، ص.١٣٢) أن أنواع المقابلات هي: أولاً المقابلة المنظمة: تُستخدم تقنية هذه المقابلة كطريقة لجمع البيانات إذا كان الباحث أو جامع البيانات يعرف ما هي المعلومات التي سيتم الحصول عليها. لذلك قد أعدت أداة جمع البيانات في شكل أسئلة مكتوبة مع توفير إجابات بديلة أيضًا. ثانيًا المقابلة شبه المنظمة تضمن هذه المقابلة في فئة المقابلة الشخصية وهي أكثر مرونة في تنفيذها مقارنة بالمقابلة المنظمة. الغرض من هذا النوع هو إيجاد المشاكل بشكل أكثر انفتاحًا حيث يُطلب من الأطراف التي تتم مقابلتها إبداء آرائهم وأفكارهم ويحتاج الباحث إلى الاستماع بعناية وتسجيل ما يقوله المخبر. ثالثًا المقابلة غير المنظمة، وهذا النوع هو مقابلة مجانية لا يستخدم فيها الباحث إرشادات المقابلة التي تم ترتيبها بشكل منهجي وكامل لجمع البيانات. في هذا البحث أجريت المقابلة بطريقة غير منظمة ومنفتحة مع قيام الباحث بتسجيل الأمور المهمة وتسجيلها باستخدام مسجل صوت. تجري هذه المقابلة مع المعلمين الذين أصبحوا عينة البحث أي ممثلين واضحين عن المعلمين من كل فصل. في هذه المقابلة أراد الباحث معرفة كيفية تعليم اللغة العربية من خلال وسائل تعليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣. التوثيقية

أثناء عملية البحث يقوم الباحث أيضاً بجمع وثائق البحث. يجادل عبد الله وآخرون (٢٠٢١، ص. ١٨٠) بأن التوثيقية تأتي من كلمة وثيقة والتي لها معنى مكتوب. التوثيقية تعني عملية جمع البيانات عن طريق تسجيل البيانات الموجودة (المعلومات). يمكن أن تكون بيانات توثيقية في شكل أدبيات ومذكرات ومجلات ومحاضر اجتماعات ومجموعات ومقاطع فيديو وصور وغيرها. تُستخدم طريقة جمع البيانات مع هذا التوثيق لتتبع البيانات التاريخية والبقايا الأرشيفية بما في ذلك الكتب المتعلقة بالأراء والنظريات والحجج أو القوانين وغيرها المتعلقة بمشاكل البحث.

قال مردواني (٢٠٢٠، ص. ٥٩) فإن التوثيقية هي طريقة لجمع البيانات من خلال الحصول على معلومات من مصادر أو وثائق مكتوبة مختلفة متاحة للموضوع أو المدعى عليه أو المكان الذي يعيش فيه الموضوع أو المدعى عليه أو يقوم بالعملية اليومية.

قال أغوسيادي (حاميدي، ٢٠٢٢، ص. ١٦٥) فإن التوثيقية هي معلومات تأتي من سجلات مهمة من المؤسسات أو المنظمات ومن الأفراد. التوثيقية البحثية هي أخذ صور للباحثين لتقوية نتائج البحث. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما. تمت عملية جمع هذه الوثيقة لأن الباحث لديه حجة قوية بأن البيانات المهمة الواردة في وثائق معينة، طبعاً ليست كل الوثائق الموجودة هي بيانات مهمة ويمكن استخدامها. لذلك يختار الباحث وتصفية جميع الوثائق التي تم جمعها.

في هذا البحث كانت الوثائق المستخدمة هي كتابة ومقاطع فيديو وصور. وكانت الوثائق التالية في شكل ملاحظة مهمة هي خطة تنفيذ التعليم. وكانت حاجة لصور تعليم اللغة العربية من خلال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ينفذها المعلم للبيانات المطلوبة أثناء العملية البحثية والتسجيلات الصوتية اللازمة للدعم أثناء عملية المقابلة.

٣,٣ تحليل البيانات

في هذا البحث النوعي وقال سويونو (٢٠١٩, ص.٢٠٦) قال أن تحليل البيانات نشاطاً بعد جمع البيانات من جميع المستجيبين أو مصادر البيانات الأخرى. العمليات في تحليل البيانات هي تجميع البيانات بناءً على المتغيرات وأنواع المستجيبين وتحليل البيانات بناءً على المتغيرات من جميع المستجيبين وتقديم البيانات لكل متغير تمت دراسته وإجراء العمليات الحسابية للإجابة على صيغ المشكلة.

وفي الوقت نفسه قال مختزر (٢٠٢٠) فإن تحليل بيانات البحث هو عملية فحص وتنظيف وتغيير ونمذجة البيانات بهدف العثور على معلومات مفيدة بحيث يمكن أن توفر إرشادات للباحثين لاتخاذ القرارات المتعلقة بمشكلات البحث.

قال مختزار (تيلور, ٢٠٢٠, ص.٨٥) يوضح أن معنى تحليل البيانات هو عملية تفصل الجهود الرسمية للعثور على الموضوعات وصياغة الأفكار (الفرضية) كما هو مقترح وكمحاولة لتقديم المساعدة والمواضيع للفرضيات

لذلك عند إجراء البحث, من الضروري اتخاذ خطوات معينة للحصول على البيانات المطلوبة في البحث. يجري تحليل البيانات في هذا البحث في وقت إجراء البحث ووقت اكتمال جمع البيانات. ويصمم تحليل البيانات جزءاً لا يتجزأ من عملية البحث التي يتم تضمينها إما في شكل مكتوب أم لا. تمت صيغ هذا التصميم قبل عملية جمع البيانات وفي وقت صياغة الفرضية. المقصود هو أن تصميم نتائج تحليل البيانات من البحث قد اعددت بدءاً من تحديد نوع البيانات التي سيتم جمعها. تجري مصادر البيانات وصياغة الفرضيات المراد اختبارها. والغرض من تحليل البيانات هو شرح البيانات بحيث يسهل فهمها ثم تستخلص النتيجة. يحصل الاستنتاج من تحليل البيانات من عينة يتم إجراؤها بشكل عام بناءً على اختبار الفرضيات أو التخمينات.

يستخدم التحليل النوعي الوصفي باستخدام تحليل البيانات طريقة ميلس وحويرمان. يجري تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي ويستمر بشكل مستمر

حتى اكتماله بحيث تكون البيانات مشبعة. يبدأ هذا التحليل النوعي بتقليل البيانات أي تلخيص الأشياء المهمة التي تم العثور عليها بعد جمع البيانات من المقابلة ونتائج الاستبيان ودراسة توثيقية في خطط التعليم واستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المعلمين لتقديم صورة واضحة و تسهل على الباحثين القيام بمزيد من جمع البيانات.

في تقليل البيانات يسترشد الباحث بالأهداف المراد تحقيقها. ثم عرض الباحث البيانات. عرض الباحث البيانات وفقاً للمشكلة وتقدم هذه البيانات في شكل تقرير تحليلي يومي يتعلق بتعليم اللغة العربية من خلال وسائل تعليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بلومبوك وسطى . والمرحلة النهائية هي توصل إلى الاستنتاجات أو التحقق حتى فهم البحث واستخلص النتائج فيما يتعلق بالنتائج التي تم البحث عنها من البيانات التي وجدها الباحث والتوصل إلى استنتاجات عن تعليم اللغة العربية من خلال وسائل تعليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣,٤. إجراءات البحث

١. مرحلة إعداد البحث

يبدأ إعداد البحث بإعداد مقترح وتحديد المشكلات التي ستناقش في البحث. ثم يحدد الباحث الأهداف وطرق البحث اللتين ستستخدمان ما يتعلق بمشكلة الحالة. ثم يبدأ الباحث في تحديد المشكلات التي ستنفذ حسب الحالات المدروسة. في هذا البحث يبدأ الباحث تحديد الموقع والموضوعات البحثية التي سيتم إجراؤها في الوقت المناسب قبل بدء البحث في المجال. ثم بدأ الباحث في تحديد مجموعة البيانات التي سيتم إجراؤها في بحث تحليلي نوعي باستخدام طرق التحليل الوصفي. يجري جمع البيانات في هذا البحث عن طريقة إجراء المقابلة وتوثيق الموضوعات البحثية المدروسة أي المعلمين في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بلومبوك وسطى. ثم اختار الباحث سجل المقابلة كأداة لجمع البيانات لتسجيل

الأشياء المهمة التي تم العثور عليها أثناء البحث. آخر شيء هو التوثيقية لأخذ الصور للملكات لتسجيل الأحداث المهمة التي سيتم استخدامها كبيانات بحثية في الميدان.

٢. مرحلة عملية البحث

في عملية البحث يفهم الباحث تمهيد المشكلة أولاً ويجهز نفسه قبل إجراء البحث. سيؤثر فهم الموضوع الذي سيدرس على استيعاب المعلومات التي سيتم الحصول عليها لاحتياجات البحث. ثم أثناء عملية البحث يجب على الباحث الانتباه إلى السلوك عند مقابلة الأشخاص ذوي الخبرة والمشاركين في البحث ويلعب الباحث دوراً في جمع البيانات من خلال تحليل البيانات أثناء تواجدهم في الميدان.

٣. المرحلة بعد البحث

بعد إجراء البحث من خلال جمع البيانات المختلفة اللازمة، تحلل نتائج البحث بشكل معمق ومعالجتها نوعياً بطريقة وصفية في شرح نتائج البحث.

٤. مرحلة تصنيف التقرير

بعد تحليل جميع البيانات التي تم الحصول عليها، يقوم الباحث بإعداد التقرير بحيث يتم ترتيب تقرير البحث ليكون أكثر تنظيماً.